

تقرير الماسة كابيتال الأسبوعي:

حذر المستثمرين يُوثر على توجهات السوق

الدوحة - لوسيل



أثرت التوترات الجيوسياسية المصحوبة بحالة عدم اليقين الاقتصادي على أداء الأسواق العالمية والإقليمية الأسبوع الماضي.

أنهت الأسواق العالمية الأسبوع الماضي في المنطقة الحمراء بعد إسقاط «أم القنابل» في أفغانستان.

أقترن ذلك بتعليقات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن قوة الدولار الأمريكي وتفضيله حفاظ مجلس الاحتياطي الفيدرالي على أسعار الفائدة منخفضة.

تراجعت مؤشرات الأسهم الرئيسية في الولايات المتحدة بشكل أسبوعي، حيث انخفضت مؤشرات «داو جونز» و«إس 500» و«ناسداك» بنسب 0,98% و1,13% و1,20% على التوالي.

تابعت الأسواق الأوروبية أيضًا حركة الهبوط الجماعية الأسبوعية، وهبطت مؤشرات «ستوكس 50» و«فوتسي 100»

و«كاك 40» بنسب 1,35% و0,29% و1,25% على التوالي.

أغلقت الأسواق الأمريكية والأوروبية الجمعة بسبب العطلة الرسمية.

كان النفط هو الأداء الإيجابي الوحيد خلال الأسبوع، حيث أنهى خام برنت وخام غرب تكساس الوسيط الأسبوع عند 55,89 دولار للبرميل و53,18 دولار للبرميل على التوالي.

على الصعيد الإقليمي، وبحسب تقرير الماسة كابيتال، تبعت معظم المؤشرات الاتجاه الهبوطي العالمي، وأنهت جميع المؤشرات الأسبوع باللون الأحمر باستثناء البحرين التي ارتفعت بنسبة طفيفة بلغت 0,21% والمملكة العربية السعودية التي أنهت الأسبوع بشكل شبه مستقر دون ارتفاع أو انخفاض يذكر.

كانت الإمارات العربية المتحدة الأسوأ أداءً خلال الأسبوع، حيث انخفض مؤشر أبو ظبي بنسبة 2,1% ثم دبي بنسبة 1,6%. أنهت مصر أيضًا الأسبوع باللون

الأحمر بانخفاض بلغ 1%، تلتها عمان بنسبة 0,7% والكويت بنسبة -0,3%، وأخيرًا انخفضت قطر بنسبة 0,04%. وفقًا لتوقعات صندوق النقد العربي (AMF) في أبو ظبي، فإنه من المتوقع أن تنمو الاقتصادات العربية بنسبة 2,3% في 2017، وذلك نتيجة لتراجع معدلات النمو في الدول العربية المصدرة للنفط إلى 1,8%.

ومن ضمن تلك المجموعة، يُتوقع أن يصل معدل النمو لدول مجلس التعاون الخليجي إلى 1,7% في 2017 مقارنة بنسبة 1,9% عام 2016.

بينما يتوقع أن تنمو اقتصادات الدول العربية المصدرة للنفط الأخرى بنسبة 1,1% في 2017 مقابل 1,6% في 2016.

أما بالنسبة للفترة المقبلة فإن زيادة الحذر من قبل المستثمرين سوف تهيمن على المناخ العام، مما سيؤثر بشكل مباشر على اتجاهات السوق، وبالتالي سوف ينعكس على حجم التداول.